

البيان والتبيين

وقال آخر .

(دافع عنها جلبي وحشي ... فهو كعود النبعة الأجلش) .

وقال نصيب الاسود .

(ومن يبق مالا عدة وصيانة ... فلا الدهر مبقيه ولا الشح وافرته) .

(ومن يك ذا عود صليب يعده ... ليكسر عود الدهر فالدهر كاسره) .

وقال آخر .

(تخيرت من نعمان عود أراكة ... لهند ولكن من يبلغه هنداً) .

(خليلي عوجاً باركاً فيكما ... وإن لم تكن هند لأرضكما قصداً) .

(وقولا لها ليس الضلال أجارنا ... ولكننا جرننا لنلقاتكم عمداً) .

وقال الآخر .

(وتلك ثيابي لم تدنس بغدرة ... ووري زنادي في ذرى المجد ثاقب) .

(ولو صادفت عوداً سوى عود نبعة ... وهيهات أفنته الخطوب النوائب) .

وقال الآخر .

(عصا شريانة دهنت بزبد ... تدق عظامه عظما فعظما) .

وليس هذا مثل قول لقيط بن زرارة .

(إذا دهنوا رماحهم بزيت ... فإن رماح تيم لا تضير) .

وقال صالح بن عبد القدوس .

(لا تدخلن بنميمة ... بين العصا ولحائها) .

وقال شبل بن معبد البجلي .

(برتني صروف الدهر من كل جانب ... كما ينبري دون اللحاء عسيب) .

وقال أوس بن حجر .

(لحوتهم لحوالعصا فطردتهم ... إلى سنة جردانها لم تحلم) .

وقال الرقاشي في صفة القناة التي تبرى منها القسي .

(من شقق خضر بروصيات ... صفر اللحاء وحلوفيات) .

(جدلن حتى إضن كالحيات ... وشائقا غير مؤنبات) .

(آنقهن متمطرات ... عمرو بن عصفور على استنابات) .

وقال محمد بن يسير

